واسامة احب اليه منك فاثرت حبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبتي وبايع
معاوية ان كابن بن ربيعة يشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه من باب
الدار قام عن سريره وتلقاه وقبل بين
عينيه واقطعه المرغاب لشبهه صورة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان
مالكا رحمه الله ماضربه جعفر بن سليمان ونال
منه ما نال وجيء مغشيا عليه دخل عليه الناس
فافاق وقال اشهدكم اني جعلت ضاربي في حل
فسئل بعد ذلك فقال اني خفت ان اموت فالقى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحي منه ان يدخل بعض
آله النار بسببي وقيل ان المنصور اقاده من
جعفر فقال له اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط
عن جسمي الا وقد جعلته في حل لقرابته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن عياش
لو اتاني ابو بكر وعمر وعلي لبدأت بحاجة علي قبلهما
لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اخر
من السماء الى الارض احب الي من ان اقدمه عليهما

عليهما وقيل لابن عباس مات فلانة لبعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له اتسجد
هذه الساعة فقال اليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم
من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر وعمر يزوران ام ايمن مولاة النبي عليه
السلام ويقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزورها ولما وردت حليمة السعدية على النبي صلى
الله عليه وسلم بسط لها رداءه وقضا حاجتها فلما
توفي وفدت على ابي بكر وعمر ففعلا بها مثل ذلك

فصل ومن توقيره وبره عليه السلام توقير اصحابه
وبرهم ومعرفة حقهم والاقتداء بهم وحسن الثناء
عليهم والاستغفار لهم والامساك عما شجر بينهم
ومعاداة من عاداهم والاضراب عن اخبار المؤرخين
وجهلة الرواة وضلال الشيعة والمبتدعين القادحة
في واحد منهم وان يلتمس لهم فيما نقل من مثل ذلك
فيما كان بينهم من الفتن احسن التاويلات ويخرج
لهم اصوب المخارج اذ هم اهل ذلك ولا يذكر احد
منهم بسوء ولا يقتص عليه امر بل تذكر حسناتهم و